ابن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد ا بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام ابن لاحق سنة خمس وثمانين ومائة ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال استأذنت الحمى على رسول ا A فقال من أنت قالت أنا الحمى أبري اللحم وأمص الدم قال اذهبي إلى أهل قباء فأتتهم فجاءوا إلى رسول ا A وقد اصفرت وجوههم فشكوا إليه الحمى فقال لهم ما شئتم إن شئتم دعوت ا فيكشف عنكم وإن شئتم تركتموها فأسقطت ذنوبكم قالوا بل ندعها يا رسول ا وهذا الحديث ليس هو في مسند الامام أحمد ولم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة وقد ذكرنا في أول الهجرة دعاءه عليه السلام لأهل المدينة أن يذهب حماها الى الجحفة فاستجاب ا له ذلك فإن المدينة كانت من أوبأ أرض ا فصححها ا ببركة حلوله بها ودعائه لأهلها صلوات ا وسلامه عليه .

حديث آخر في ذلك .

قال الامام أحمد ثنا روح ثنا شعبة عن أبي جعفر المديني سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا أتى النبي A فقال يا رسول ا ادع ا أن يعافيني فقال إن شئت أخرت ذلك فهو أفضل لآخرتك وإن شئت دعوت له قال لا بل ادع ا لي قال فأمره أن يتوضأ ويصلي ركعتين وأن يدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه بك في حاجتي هذه فتقضي وتشفعني فيه وتشفعه في قال فكان يقول هذا مرارا ثم قال بعد أحسب أن فيها أن تشفعني فيه قال ففعل الرجل فبرأ وقد رواه أحمد أيضا عن عثمان بن عمرو عن شعبة به وقال اللهم شفعه في ولم يقل الأخرى وكأنها غلط من الراوي وا أعلم وهكذا رواه الترمذي والنسائي عن محمود بن غيلان وابن ماجه عن أحمد بن منصور بن سيار كلاهما عن عثمان بن عمرو وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جعفر الخطمي ثم رواه أحمد أيضا عن مؤمل بن حماد ابن سلمة بن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف فذكر الحديث وهكذا رواه النسائي عن محمد بن معمر عن حبان عن حماد بن سلمة به رواه النسائي عن زكريا بن يحيى عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف وهذه الرواية تخالف ما تقدم ولعله عند أبي جعفر الخطمي من الوجهين وا أعلم وقد روى البيهقي والحاكم من حديث يعقوب بن سفيان عن أحمد بن شبيب عن سعيد الحنطبي عن أبيه عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المديني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف قال سمعت رسول ا A وجاءه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره